

الفصل الثانى

٤/ الإطار النظرى والدراسات المرجعية

الإطار النظرى.	١/٢
البرامج فى التربية الرياضية.	١/١/٢
ماهية البرنامج.	١/١/١/٢
أهمية البرامج.	٢/١/١/٢
مبادئ تصميم البرنامج.	٣/١/١/٢
خطوات تصميم البرنامج.	٤/١/١/٢
الألعاب التمهيدية.	٢/١/٢
الألعاب.	١/٢/١/٢
ماهية الألعاب التمهيدية.	٢/٢/١/٢
أهمية الألعاب التمهيدية.	٣/٢/١/٢
مهارات الألعاب التمهيدية.	٤/٢/١/٢
توصيف الألعاب التمهيدية.	٥/٢/١/٢
مبادئ اختيار واستخدام الألعاب التمهيدية.	٦/٢/١/٢
مجالات استخدام الألعاب التمهيدية.	٧/٢/١/٢
التوافق النفسى والاجتماعى.	٣/١/٢
ماهية التوافق.	١/٣/١/٢
خصائص التوافق.	٢/٣/١/٢
أدوات قياس التوافق النفسى والاجتماعى.	٣/٣/١/٢
نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية.	٤/١/٢
ماهية النمو.	١/٤/١/٢
أهمية دراسة النمو.	٢/٤/١/٢
خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الإعدادية.	٣/٤/١/٢
أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.	٥/١/٢
الدراسات المرجعية.	٢/٢
الدراسات العربية.	١/٢/٢
الدراسات الأجنبية.	٢/٢/٢
التعليق على الدراسات المرجعية.	٣/٢/٢
أوجه الاستعادة من الدراسات المرجعية.	٤/٢/٢

الفصل الثاني

٢/ الإطار النظري والدراسات المرجعية

قامت الباحثة بالاطلاع على ما كُتِبَ حول برامج التربية الرياضية، والألعاب التمهيدية الجماعية؛ فضلاً عما كتب حول التوافق النفسي والاجتماعي، ومظاهر النمو لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك الدراسات المرجعية، وفيما يلي عرض لما أسفرت عنه هذه المحاولة.

١/٤ الإطار النظري:

١/١/٤ البرامج في التربية الرياضية:

١/١/٣ ماهية البرنامج the Program:

استحوذ مفهوم البرنامج على اهتمام علماء التربية لما له من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وأسفر ذلك عن وجود عدة تعريفات للبرنامج منها تعريف أحمد زكي صالح (١٩٧٢م)، الذي يرى أن البرنامج نوع من التركيب والنظام والتخطيط لمجموعة من الأحداث صممت من قبل بناء على تركيب منطقي هادف (٥: ٥٧٩).

وتعريف جود (Good, 1973) الذي يرى البرنامج بأنه: خطة تتضمن الإجراءات والمحتوى والمواد التعليمية التي تعرض في مواقف تعليمية خلال فترة زمنية محددة (٧٤: ٤٤٦).

ويتفق معه جبرولد كمب (١٩٩١م) في تعريفه الذي يرى البرنامج، بأنه: خطة تعليمية منظمة توضع بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في المتعلم (١٨: ١٦).

ويشير محمد الحماصي، وأمين الخولي (١٩٩٠م) أن برامج التربية الرياضية تسعى لتواكب التقدم العلمي الذي يتميز به العصر الحديث، ولذا تعتمد في بنائها على الأسس العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية الحديثة حتى تسهم في تحقيق احتياجات المجتمع والأفراد، مسيرةً في ذلك الفلسفة التربوية للمجتمع (٥١: ٣٧).

ويعرف محمد الحماصي، وأمين الخولي البرنامج (١٩٩٠م)، بأنه: هو كل الخبرات المتعلمة والمتوقعة من المنهاج، ويتضمن المحتوى وطرق التدريس وأهداف التعلم والإمكانات والوقت (٥١: ٢٨).

ويعد بناء البرامج من أهم الأعمال التي يهتم بها العاملون في مجال التربية البدنية؛ حيث إن البرامج العلمية هي ضمان لإحداث التقدم المطلوب (٦:٢٤).
 ويعرف البرنامج، بأنه: خطط تنفذ من قبل الفرد أو مجموعة من الأفراد في فترة زمنية محددة لتحقيق أهداف معينة (٨٠).

ويتضح من التعريفات السابقة للبرنامج أنه تنظيم منطقي لمجموعة من الأحداث والمحتوى والمواد التعليمية بهدف تحقيق أهداف محددة لدى التلميذ، ومن ثم يمكن تعريف البرنامج إجرائياً في هذه الدراسة، بأنه: منظومة تتضمن مجموعة من الإجراءات والخبرات والوسائل والألعاب التمهيدية الجماعية المرتبطة بمنهج التربية الرياضية للصف الأول الإعدادي، و طرق تدريس ملائمة يمكن أن تساعد التلميذ على تحسين توافقه النفسي والاجتماعي؛ الأمر الذي يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف تدريس التربية الرياضية.

٣/١/١/٣ أهمية البرامج:

ترجع الباحثة أهمية البرامج إلى:

- إكساب عنصر التخطيط فاعليته.
- المساعدة على تحقيق الأهداف.
- الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.
- المساعدة على نجاح الخطط التعليمية.
- إكساب العملية التعليمية بأكملها النجاح والتوفيق.

٣/١/١/٣ مبادئ تصميم البرنامج:

توجد مبادئ يجب مراعاتها أثناء عملية تصميم البرنامج، وهي:

- أن يخطط البرنامج؛ بحيث يسمح بالتقدم في التعليم مع إتاحة الوقت المناسب لذلك.
- ضرورة أن يساعد التلاميذ على التنمية الشاملة بدنياً ومهارياً ومعرفياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً.

- أن يراعى البرنامج حاجات وميول واتجاهات ومراحل النمو والفروق الفردية للتلاميذ.

- يجب أن يقدم مجالات واسعة من الأنشطة المهمة والمرغوبة للتلاميذ.

- ضرورة أن يرتبط البرنامج مع برامج الصحة العامة.

- أن يراعى البرنامج حاجات وإمكانات المجتمع ويساعد التلاميذ على تفهم وتعايش الديمقراطية.

- أن ينمى البرنامج النمو المهني للمعلم ويسمح له باستخدام طرق وأساليب تدريسية غير تقليدية (٤٦ : ٣٧، ٣٨).

٤/١/١/٣ خطوات تصميم البرنامج:

- تحديد الأهداف.
- تحديد المحتوى (الأنشطة).
- الترتيب وتنظيم البرنامج.
- تحديد الإمكانيات.
- تجريب البرنامج.
- التقويم الأولي للبرنامج.
- التعديل.
- التثبيت والنشر والتعميم.
- التقويم (٤٦).

٤/١/٢ الألعاب التمهيدية Preliminary Games:

١/٣/١/٣ الألعاب Games:

يذكر إدواردز (Edwards, 1973)، أن المعنى الرئيس للألعاب هو الممارسة والشعور بالبهجة ويرتبط هذا النشاط الممارس باللعب أكثر من اللعبة نفسها؛ الأمر الذي يعطى الفرصة للتلقائية في اللعب، فالجدية الواضحة والممارسة المقيدة بقوانين خاصة من شأنها أن تعمل على إعاقة العمل الذي يعبر عن المعنى الرئيس لكلمة لعب، والتلقائية يمكن المحافظة عليها في حدود القوانين التي تتميز بقدر مناسب من المرونة (٥٩ : ٧٣).

ويشير أمين أنور الخولد (١٩٩٦م)، إلى أن الألعاب أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدني، وهي تحتل مكاناً متوسطاً بين كل من اللعب والرياضة، ذلك لأنها أكثر تنظيماً من اللعب ولكنها أقل تنظيماً من الرياضة، كما أن الألعاب تتطلب قدرًا من المهارة الحركية مقابل الرياضة التي تتطلب مستوى عال من المهارة الحركية (٢٨ : ١٥).

وقسمت إيلين وديع فرج (١٩٩٦م) الألعاب إلى:

١/١/٣/١/٣ الألعاب الصغيرة:

هي ألعاب منظمة تنظيمًا بسيطًا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن يمكن للمعلم وضع القوانين التي تناسب مع سن اللاعبين واستعدادهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق أو معقد.

٢/١/٣/١/٣ الألعاب التمهيدية:

تعد الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة؛ حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق، مثل لعبة: كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد - كرة القدم. والألعاب التمهيدية هي ألعاب أكثر تنظيمًا من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها مع قوانين ألعاب الفرق إلى حد كبير وتستلزم قدرات حركية وعقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة.

٣/١/٣/١/٣ ألعاب الفرق:

هي الألعاب التي تخضع لقواعد وقوانين دولية أو عالمية أو أولمبية، ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليًا، وتحتاج هذه الألعاب إلى صالات لعب وملاعب ذات مقاييس محددة، وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة وينظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي، ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب (١٦: ٢٦ - ٢٩).

٢/٢/١/٣ مائة الألعاب التمهيدية:

يذكر كل من أمين الخولي، ومحمود عنان، وعدنان درويش (١٩٩٤م)، أن مدخل الألعاب التمهيدية أحد طرق تعليم الألعاب الرياضية الجماعية، ومن خلالها يكتسب المتعلم المهارات بطريقة أسرع وأكثر تشويقًا واستمتاعًا وفهمًا، وهناك من يعتقد أن غرض فكرة الألعاب التمهيدية مبني على أساس أنها مجرد طرق أو وسائل لألعاب فريق أكثر تنظيمًا ... لكن ما الذي يمنع من أن يكون لهذه الألعاب الغرضان معًا؟!، كما أنها تناسب المدارس ذات الإمكانيات والتسهيلات المتواضعة أو المساحات المحدودة.

ويعرف أمين الخولى، ومحمود عنان، وعدنان درويش الألعاب التمهيدية، بكونها ألعاب فرق معدلة تتضمن مهارة أو أكثر من المهارات الأساسية وتخضع لعدد من القواعد والإجراءات المتبعة فى الألعاب الجماعية للفريق (١٤: ١٦٥، ١٦٦).

ويشير محمد إبراهيم سالم (٢٠٠٠م)، إلى أن الألعاب التمهيدية هى فرع من فروع النشاط الرياضى ولا تحتاج إلى صالات أو ملاعب ذات مقاييس قانونية وليس لها نظم ثابتة متفق عليها دولياً، وهى الألعاب التى تتصف بالمرح والسرور والتنافس وتناسب كلاً من الجنسين وكل الأعمار (٤: ٤٩).

ويشير منير مصطفى عابدين (٢٠٠٢م)، إلى أن الألعاب التمهيدية هى أحد الوسائل الرئيسية التى تضى على درس التربية الرياضية طابع السرور والمرح والاسترخاء، وهى أحد أساليب الإثارة والمنافسة فى التعليم (٦٥: ٢١٩).

ويوضح حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٤م) أن الألعاب الصغيرة التى تعتبر مرحلة بداية للألعاب التمهيدية من أهم وأنجح وسائل وطرق التدريب الحديثة؛ حيث تعد اللاعب لأداء المهارات الأساسية فى مواقف مشابهة للمواقف التى تقابل اللاعب أثناء المباراة (٢٢: ١٣٤).

٣/٢/١/٣ أهمية الألعاب التمهيدية:

١/٣/٢/١/٣ الأهمية التعليمية للألعاب التمهيدية:

يتفق كل من أمين الخولى، ومحمود عبد الفتاح عنان، وعدنان درويش (١٩٩٤م)، أن الألعاب التمهيدية أحد الوسائل المهمة فى التعلم، فهى تساعد التلميذ على بناء صورة إجمالية للنشاط المتعلم من خلال إتاحة فرص الممارسة والأداء فى النشاط ككل أو من خلال أجزاء كبيرة كاملة، وهذا يجعل الممارسة هادفة ومشوقة للتلميذ فى نفس الوقت (١٤: ١٦٦).

ويؤكد عماد حمده بليدى (٢٠٠١م)، أنه من خلال الألعاب التمهيدية يمكن لأى متعلم أن يحقق نجاحاً فى النشاط الممارس؛ الأمر الذى يزيد من حماسه وميوله نحو الممارسة وبذلك يزداد مستواه المهارى والبدنى (٣: ٣٩).

٢/٣/٢/١/٣ الأهمية التربوية للألعاب التمهيدية:

يذكر مجدى أحمد شوقى (٢٠٠٠م)، أن الألعاب التمهيدية هى أحد الوسائل ذات الأهداف التربوية، فهى تختص بمجموعة من القيم التربوية التى تجعلها ذات أهمية بالغة فى المجال التعليمى ذلك لأنها تتضمن تنوعاً كبيراً فى أنشطتها الحركية التى تتناسب مع الإمكانيات المتاحة من أدوات وأجهزة وملاعب (٤٨: ١١٥).

ويشير منير مصطفى عابدين (٢٠٠٢م)، إلى أن الألعاب التمهيدية تعد أحد جوانب الأنشطة الرياضية ووسيلة من وسائل التربية التى تسير وفقاً لأصول التربية العامة وطرقها وتنوعها وتباين قواعدها واختلاف أساليبها بين السهل البسيط والصعب المركب، وتمشى مع طرق التربية؛ حيث يبدأ النشاط من المعلوم إلى المجهول أو تنوع الموضوع لإشباع الرغبات وزيادة الدافعية نحو الممارسة والبعد عن الملل، وبهذا تتفق الألعاب التمهيدية فى مبادئها مع ما ترمى إليه التربية العملية (٦٥: ٢١٨).

٣/٣/٢/١/٣ الأهمية الوظيفية للألعاب التمهيدية:

يرى محمد حسن علاوى (١٩٩٧م)، أن الألعاب التمهيدية أحد الوسائل المهمة التى تصبغ درس التربية الرياضية بطابع السرور والمرح والاسترخاء، كما ينظر إليها أيضاً كإحدى الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية المهمة؛ فضلاً عن إسهامها بقدر وافر من الارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم (٥٤: ٣٥).

كما يشير محمد حسن علاوى (١٩٩٧م)، إلى أن الألعاب التمهيدية تؤثر بصورة إيجابية فى تنمية القدرة الوظيفية للأعضاء الداخلية؛ حيث إن تنوع الألعاب التمهيدية ومدى ما توفره من عناصر التشويق والمنافسة يسهم فى العمل على تنمية القدرة الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم (٥٤: ٣٩).

٤/٢/١/٣ مهارات الألعاب التمهيدية:

حدد مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٠م)، بعض المهارات الخاصة بالألعاب التمهيدية، والتى لا بد من توافرها لتنفيذ برنامج الألعاب التمهيدية بنجاح، وهى: المهارات البدنية - المهارات الاجتماعية - المهارات المعرفية.

وأوضح أن المهارة البدنية هى مقدرة التلاميذ على أداء مهارات الانتقال أو استخدام الكرة.

والمقصود بالمهارات الاجتماعية هي قدرة التلاميذ على التعامل مع متطلبات العمل الجماعي للمشاركة في المباراة بفاعلية.
ويقصد بالمهارات المعرفية هي مقدرة الطفل على تحويل المفاهيم الحركية إلى تطبيقات (٦١: ١٩٤).

وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالمهارات السابقة - البدنية والاجتماعية والمعرفية - والاعتماد عليها في تنفيذ البرنامج لكي يتوافق التلاميذ مع متطلبات اللعبة.
٥/٣/١/٣ توصيف الألعاب التمهيدية:

يذكر مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠٠م)، أنه يمكن توصيف الألعاب التمهيدية لألعاب الكرات الفرقة طبقاً لثلاث فئات رئيسة هي المتطلبات البيئية للعبة - التركيب البنائي للعبة - المتطلبات الشخصية لممارسة اللعبة؛ حيث تتضمن المتطلبات البيئية للعبة كل من الأدوات والكرات المستخدمة ومساحة الملعب، أما التركيب البنائي فيتضمن تصنيف اللعبة وعدد المشاركين وتحويرات اللعبة وقوانينها، وأما المتطلبات الشخصية للعبة تتضمن كل من المهارات الحركية ومفاهيم الحركة للعبة (٦١: ١٨٩).

٦/٣/١/٣ مبادئ اختيار واستخدام الألعاب التمهيدية:

- التدرج من السهل إلى الصعب.
- استخدام الألعاب التمهيدية لتكامل التدريبات المهارية.
- تنظيم الألعاب لتقديم أقصى مشاركة من الممارسين.
- أن تتيح الألعاب التمهيدية فرص الحاجة للمنافسة.
- أن تتلاءم أجهزة وأدوات الألعاب المقدمة مع قدرات الممارسين.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة في اختيار الألعاب التمهيدية.
- يجب أن يخطط لاستخدام الألعاب حتى تسهم في فاعلية نمو التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية المختلفة (١٦: ١٧٣).

٧/٣/١/٣ مجالات استخدام الألعاب التمهيدية:

١/٧/٣/١/٣ استخدام الألعاب التمهيدية فى درس التربية الرياضية:

يلعب هذا النوع من الألعاب دوراً مهماً فى إخراج درس التربية الرياضية من صورته الجامدة الروتينية إلى درس مملوء بالسرور والتشويق والمنافسة بين التلاميذ؛ مما يساهم فى إقبالهم عليه وإظهار مهاراتهم وقدراتهم، فهى تساعد على عدم الشعور بالملل؛ مما يجعل الدافع للممارسة كبيراً ونسبة العائد من الدرس أفضل.

٢/٧/٣/١/٣ استخدام الألعاب التمهيدية فى الجزء التمهيدى:

الإعداد وتهيئة أجزاء الجسم، وكذا أجهزته الداخلية لتقبل العبء القادم.

٣/٧/٣/١/٣ استخدام الألعاب التمهيدية فى جزء الإعداد البدنى:

حيث إنها تساهم فى تنمية مكونات اللياقة البدنية مع مراعاة ألا تتعدى هذه الألعاب زمن النشاط المحدد لهذا الجزء، ويفضل استخدام ألعاب المنافسة بين المجموعات التى تعمل على زيادة الدافعية والتشويق نحو الممارسة وتبعد طابع الملل من هذا الجزء.

٤/٧/٣/١/٣ استخدام الألعاب التمهيدية ضمن النشاط التعليمى والتطبيقي:

وهنا تستخدم الألعاب التمهيدية التى تعمل على إكتساب وإتقان بعض المهارات الخاصة بلعبة معينة وكذا بعض قوانين هذه اللعبة.

٥/٧/٣/١/٣ استخدام الألعاب التمهيدية فى التدريب:

تعد الألعاب التمهيدية عنصراً رئيساً فى مجال التدريب الحديث؛ حيث إنها تعمل على تنمية مكونات اللياقة البدنية مع تطبيق المهارات الأساسية أثناء ممارسة تلك الألعاب، لذا يجب الابتعاد عن الجوانب الشكلية المملة فى التدريب باستخدام تلك الألعاب بما فيها من مسابقات تحت اللاعبين على المنافسة التى هى عنصر رئيس فى التدريب (٤٨: ١٢٠، ١٢١).

٣/١/٢ التوافق النفسي والاجتماعى Psychological and Social Adjustment :
١/٣/١/٣ ماهية التوافق:

لا يخلو إنسان في حياته - في كثير من الأحيان - من سوء التوافق، ولكن اختلاف مستوى التوافق يدفع بعض التلاميذ إلى المرشد النفسي الذي يتعامل مع حالات سوء التوافق التي لم ترق إلى درجة الاضطراب المرضى سواء للوقاية من الاضطرابات أو للرعاية النفسية.

ويشير المعجم الوجيز إلى أن التوافق، هو: ضرب من التكيف الاجتماعي يُراد به أن يغير المرء من عاداته واتجاهاته ليلتئم الجماعة التي يعيش فيها (١: ٦٧٦).

ويعد مفهوم التوافق استمراراً لمفهوم التكيف وعندما تحدث إيرت Aubret عن مفهوم التكيف سنة ١٨٦٥م، كان يعنى به ما حدث لحدقة العين من تغير نتيجة لشدة الضوء الذي يقع عليها حتى تضيق عندما تشتد الإضاءة وتوسع عندما تضعف الإضاءة حتى تهيب العين للرؤية المناسبة في كلتا الحالتين، ثم تطور المفهوم بعد ذلك حتى شمل كل ما يقوم به الإنسان من نشاط ليوائم بين سلوكه وبين مطالب البيئة التي يعيش في إطارها، وعندما وصل مفهوم التكيف إلى تفسير مظاهر التغير الاجتماعي في سلوك الإنسان الذي اتخذ لنفسه مفهوماً جديداً نعبر عنه الآن باسم التوافق، وهكذا يصبح التوافق هو التكيف الاجتماعي (٤٥: ٣٨٤).

ويشير أحمد عزت راجم (١٩٧٦م) إلى أن التوافق الاجتماعي، يعنى: قدرة الإنسان على التوائه والتوازن بينه وبين بيئته مادية كانت أو اجتماعية، أى قدرته على مجاراة ظروفها ومتطلباتها ومعاييرها وقوانينها على نحو لا يتنافى مع رضائه عن نفسه ورضاء المجتمع عنه (٨: ١٥).

ويرى أحمد عزت راجم (١٩٧٦م) أن التوافق، هو: أن يغير التلميذ سلوكه وإيجاد علاقة أنسب وأصح بينه وبين البيئة المحيطة، ويكون عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها، كما يشير أيضاً إلى أن الشخص المتوافق الذي ينجح في التكيف مع بيئته المادية والاجتماعية يشعر دائماً بالسعادة والرضا والراحة والطمأنينة النفسية؛ مما يترتب عليه الكفاءة في العمل وزيادة الإنتاج (٨: ٣١).

ويعرف فرج عبد القادر طه، وآخرون (١٩٩٣م) التوافق، بأنه: معياراً أساسياً لتحقيق السواء النفسي والاجتماعي للفرد في إطار علاقة الفرد بالمجتمع؛ حيث يتضمن التوافق

خفض التوتر الذى يستثير الحاجات، أما سوء التوافق فأنه ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة فى تحقيقها، أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عليها المجتمع (٢٩).

والتوافق كحالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسى والاجتماعى الأفضل أن يصل إليها التلميذ الذى يقوم بعملية التوافق، وهى حالة نسبية وليست نهائية لأن كلاً من التلميذ وبيئته فى حالة تغير دائم (٥٤ : ٣١).

ويرى حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١م)، أن التوافق يعد من المفاهيم التى تلقى اهتماماً كبيراً من علماء النفس والاجتماع وهو جوهر الصحة النفسية، بل ويعتبره العلماء مرادفاً لها ومعياراً للتمييز بين الصحة النفسية السوية وغير السوية (٢١ : ٩).

ويدل مفهوم التوافق الاجتماعى على مدى مرونة الإنسان فى تغيير أنماط الحركة حتى يوائم بين ما يحدث فى نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به.

ويمكن من خلال التعريفات السابقة ملاحظة أن معظمها يتفق على أن التوافق عبارة عن عملية يقوم بها التلميذ بغرض الوصول إلى تحقيق التغيير، وذلك كما جاء فى تعريف حامد زهران، ومصطفى فهمى، وأن هذه العملية تشمل تعديلاً فى سلوك التلميذ، وهو ما اتفق عليه كل من حامد زهران، وأحمد عزت راجح، ومصطفى فهمى الذين أشاروا إلى هذا التعديل بمصطلح التفاعل بين سلوك التلميذ والبيئة.

ولقد أضاف حامد عبد السلام زهران، وأحمد عزت راجح، أن التعديل يمكن أن يكون فى البيئة المحيطة بالتلميذ أيضاً.

كما أشارت بعض التعريفات السابقة إلى أن هدف هذه العملية بالإضافة إلى إقامة العلاقة المتوائمة والمتناغمة مع البيئة هو إشباع وإرضاء حاجات التلميذ كما جاء فى تعريف أحمد عزت راجح.

وترى الباحثة أن تعريف أحمد عزت راجح للتوافق، بأنه: حالة من التوائم والانسجام بين التلميذ ونفسه وبينه وبين بيئته تبدو فى مقدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفاته تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية، يمكنه أن يعبر بصورة شاملة ومبسطة عن التوافق فهو يشتمل على الجوانب التى أشارت إليها التعريفات السابقة من حيث إن التوافق حالة من التوائم، وأن هذا التوائم يكون بين التلميذ ونفسه، أى توافق نفسى بينه وبين البيئة المحيطة به، أى توافق اجتماعى، وأن الوصول لهذه الحالة يكون من

خلال السلوك المناسب للتلميذ تجاه البيئة المحيطة به، وبما أن البيئة متغيرة فسيكون السلوك متغيراً ومستمرّاً تبعاً لها وكل هذا بهدف إرضاء أغلب حاجات التلميذ. وترى الباحثة أن التوافق النفسى والاجتماعى، هو: إشباع التلميذ لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة أقل توتر وصراع وأمراض نفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة و مشاركته فى الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه، كما يعد التوافق النفسى والاجتماعى مظهرين يعبران عن نفسيهما فى مواقف الحياة المختلفة ويلعب النضج الانفعالى دوره البارز فى تحقيق التوافق النفسى العام، وذلك من منطلق أن اضطراب الحياة الاجتماعية والعلاقات بالآخرين مرتبط إلى حد كبير بالحياة الانفعالية السلبية للتلميذ.

٢/٣/١/٣ خصائص التوافق:

أشار مصطفى فهمى (١٩٩٦م) نقلاً عن تندال Tandel إلى الخصائص والمظاهر المختلفة للتوافق، وهى:-

١/٢/٣/١/٣ المحافظة على تكامل الشخصية: وهذا يتضمن أن تتآزر حاجات التلميذ مع سلوكه فى سبيل تحقيق هدفه بطريقة وظيفية فى تفاعله مع البيئة.

٢/٢/٣/١/٣ المسابرة للمعايير الاجتماعية: وهو الانسجام مع المجموعة دون التخلّى عن الحركة الفردية.

٣/٢/٣/١/٣ التوافق مع متطلبات الواقع: ويتضمن قبول الواقع وتحمل مشاقه للحصول على مكاسب وتحقيق أهداف أكبر فى المستقبل.

٤/٢/٣/١/٣ المحافظة على انساق السلوك: وهذا يجعل التنبؤ بسلوك التلميذ ممكناً وميسراً للوصول إلى قياس التوافق.

٥/٢/٣/١/٣ المحافظة على الاتزان الانفعالى: أى أن الشخص حسن التوافق فى المواقف المشحونة إنفعالياً ينبغى ألا يكون ممتنعاً عن التعبير عن انفعالاته ولا متهوراً لاستجاباته الانفعالية.

٦/٢/٣/١/٣ المساهمة فى نشاط الجماعة: وهذا يتضمن زيادة الفاعلية الفردية فى المشاركة الاجتماعية وألا يكون التلميذ مُركزاً اهتمامه حول نفسه.

٧/٢/٣/١/٣ النضج: بما يتناسب والعمر (٦٠: ٢٩).

ومن أهم الشروط التي تحقق التوافق أن تكون البيئة التي يعيش فيها التلميذ من النوع الذي يساعد على إشباع هذه الحاجات في البيئة، وألا يتعرض لكثير من عوامل الإعاقة والإحباط التي تؤدي عادةً إلى نوع من الاختلال في التوازن أو عدم الملاءمة، فإشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التوافق الذي يحقق له الاستقرار النفسي.

ويمكن النظر إلى العوامل الأساسية في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للإنسان من زاويتين، هما:-

- الزاوية الأولى: قدرة الإنسان على أن يصل إلى درجة من التوافق مع نفسه أي مع القيم والأهداف التي ارتضاها لنفسه ودرجة لا بأس بها من التوافق مع الجماعة التي يعيش فيها.

- الزاوية الثانية: ويترتب على شعور الإنسان بتقبله لذاته وتقبل الآخرين له الشعور بالسعادة والارتياح فيما يقوم به من تصرفات وسلوك (٦٠: ١٥١).

٣/٣/١/٢ أدوات قياس التوافق النفسي والاجتماعي:

لتحديد درجة توافق الإنسان تستخدم أساليب وأدوات تنوعت ما بين الاستبانة الذاتية، وذلك عن طريق تقديم التقارير الذاتية، وبين الملاحظة التي يقوم بها الأخصائي النفسي - سواءً منها المباشرة أو غير المباشرة -، الذي أصبح لديه أدوات متطورة تساعده سواء في عملية التشخيص أو في تحليل: استعداداته - قدراته - ميوله - اهتماماته - سماته - درجة اضطرابه، ملاحظة سلوكه في المواقف الفردية والجماعية، الوقوف على ماضيه وحاضره سواءً من الناحية الصحية أو علاقته الاجتماعية.

ويوجد عدد من المحكات نحدد من خلالها درجة السواء من غير السواء، منها المحك الإحصائي الذي يعتمد في تحديده على درجة التكيف على التوزيع الطبيعي - المنحني الاعتدالي - الذي يفترض أن أي خاصية بشرية تتوزع على شكل منحني تتجمع الأغلبية في الوسط والأقلية في الأطراف، وبالتالي فإن التكيف سيكون موضعه قريباً من متوسط المنحني أي مع أغلب الناس، بينما سوء التكيف يقترب من أطراف المنحني أي مع الأقليات (٣٧: ٣).

والمحك الثقافي الذي يعتمد في تحديده درجة التوافق من خلال اقتراب الفرد؛ مما هو سائد في مجتمعه، والمحك المرضى يعتمد في تحديد التوافق من خلال أعراض عيادية (٣٠: ٢٨١ - ٢٨٤).

ومن المقاييس الأجنبية والعربية التي حاولت قياس التوافق النفسي والاجتماعي ما يلي:-

- مقياس كاليفورنيا للتكيف الشخصي والاجتماعي كلارك، وزملاؤه (Clark and et, 1940)، ويتضمن بعدين، هما: التكيف الشخصي، وتضم مجالات: الاعتماد على النفس والإحساس بالقيمة الذاتية والشعور بالحرية والامتناع والتحرر من الميل إلى الانفراد والخلو من أعراض الأمراض العصبية - التكيف الاجتماعي، وتضم مجالات: إتباع المستويات الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية والتحرر من الميول القيادية للمجتمع والعلاقات في الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية (١٠: ٧٦، ٧٧).

- اختبار منيوسوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية The Minnesota Multiphasic Personality Inventory (MMPI) - ترجمة محمد عماد الدين إسماعيل، وسيد عبد الحميد مرسي ١٩٦١م، ويتضمن سبعة مجالات، هي: العلاقات المنزلية - العلاقات الاجتماعية - الثبات الانفعالي - الشعور بالمسؤولية - الواقعية - الحالة المزاجية - القيادة (٥٧: ٣-١٣).

- مقياس الكبيسي للتكيف الشخصي والاجتماعي ١٩٨٨م، ويتضمن ستة مجالات على أساس ثلاثة مجالات لبعث التكيف الشخصي، وهي: تقدير الذات - إشباع الحاجات - الأمراض العصبية، وثلاثة مجالات لبعث التكيف الاجتماعي، وهي: العلاقات الأسرية - العلاقات الاجتماعية - القيم والمعايير (٣٤: ٧٠-٧٢).

٤/١/٤ نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية:

١/٤/١٣ ماهية النمو:

إن عملية النمو مستمرة، ولا توجد حدود فاصلة بين مرحلة معينة من النمو والمرحلة التي تليها، ولكن اصطلح العلماء على تقسيمها إلى مراحل، وذلك لتسهيل عملية الدراسة إذ أننا بمعرفتنا لمختلف الخصائص الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لكل مرحلة من مراحل النمو يمكننا تهيئة أفضل الظروف المناسبة لعملية النمو.

كذلك يمكننا إعداد نواحي الأنشطة الحركية الملائمة لكل مرحلة من المراحل بما يناسب مع قدراتها.

ويطلق على هذه المرحلة مرحلة المراهقة، والمراهقة مصطلح وصفى للدلالة النمائية المتوسطة بين الطفولة والرشد، وهي تكتسب أهميتها من حيث إنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الناشئ كي يصبح مواطناً ناجحاً يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع.

وتخضع المراهقة إلى حد كبير للعوامل الثقافية المساعدة في المجتمع، فهي في المجتمعات المتقدمة مرحلة اكتساب خبرات ونمو طبيعي، وهي في المجتمعات المتزمتة مرحلة توافق عسرة.

ويشير كل من فؤاد البهي السبيد (١٩٩٧م)، وأسامة كامل راتب (١٩٩٩م)، إلى أن معنى النمو الحركي يتفق إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان، ولكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه، وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي Motor Development Academy، بما يفيد المعنى السابق للنمو الحركي؛ حيث قدمت تعريفاً معناه أن النمو الحركي عبارة عن: التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات، ويوجد مظهران رئيسان للنمو، وهما: النمو التكويني، ويرتبط بالبناء والشكل الجسماني - النمو الوظيفي، ويرتبط بالوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية [(١١: ٣٧، ٣٨)، (٤٣: ٢١، ٢٢)].

وبالإشارة إلى مصطلح النضج Maturation، فقد ذكر كل من حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠م)، وأسامة كامل راتب (١٩٩٩م)، أن التغيرات التي ترجع إلى النضج هي تغيرات سابقة على الخبرة والتعلم ولا تلعب العوامل البيئية أو الخارجية دوراً في خلق هذه التغيرات، ولكن يقتصر دور العوامل البيئية على تدعيمها وتوجيهها، فيقال مثلاً: لكي تنمو مهارة حركية معينة، مثل: المشي، للطفل فلا بد من توافر عامل النضج الذي يمكن الطفل من القيام بهذه المهارة ثم نتناولها بالتمرين والتعلم في الوقت الملائم، فالطفل لا يستطيع أن يتعلم مهارة حركية معينة إلا عندما يكون مستعداً لذلك، أما إذا كان غير مستعد للتعلم، فإن التعلم عندئذٍ يصبح مضيعة للوقت [(١١: ٣٩)، (١١: ١٩)].

٢/٤/١/٣ أهمية دراسة النمو:

اختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لمفهوم المراهقة كما اختلفوا فى تحديد بدايتها ونهايتها ومدى تأثيرها على التلميذ إذ يرى بعض الباحثين أن فترة المراهقة هى التى تستغرق من سنة إلى سنتين قبيل الاحتلام، وهى فى العادة ما بين سن العاشرة والنصف إلى الثالثة عشرة.

ويشير فؤاد البهر السيد (١٩٩٧م)، إلى أن أهمية دراسة النمو ترجع لكون الدراسة العلمية للنمو تهدف إلى اكتشاف المقاييس والمعايير المناسبة لكل مظهر من مظاهره، كمعرفة علاقة طول الطفل بعمره الزمنى، وعلاقة وزنه بطوله وعمره وعلاقة لثته بمراحل نموه وتستطرد هذه الدراسات لتكشف المقاييس المختلفة لكل طور من أطوار حياة الإنسان، وبذلك يمكن قياس النمو الجسمى والنفسى والاجتماعى بمقاييس صحيحة والكشف عن النمو العادى والمتوسط والنمو البطيء المتأخر والنمو السريع المتقدم، وتؤدى هذه الدراسة إلى معرفة ألوان الشذوذ التى تطرأ على النمو، وتؤدى أيضاً إلى معرفة مدى اختلاف الشذوذ عن النمو العادى ومعرفة نوع هذا الشذوذ، وبهذا نستطيع علاج هؤلاء الأفراد علاجاً جسمياً - نفسياً واجتماعياً (٤٣: ١٩، ٢٠).

وأشار فؤاد البهر السيد (١٩٩٧م)، وأسامة كامل راتب (١٩٩٩م)، إلى أن دراسة النمو البدنى - الحركى أحد مجالات النمو المهمة خاصة فى مرحلة الطفولة؛ حيث تمدنا بمعلومات قيمة عن الخصائص النمائية الحركية لكل عمر معين.

وتهدف دراسة النمو الحركى إلى معرفة الطريقة أو الكيفية التى يسير عليها النمو الحركى وكيف يتحقق بشكل ايجابى ثم التحكم فى العوامل التى تؤثر فيه بما يضمن تحقيق التغيرات التى نفضلها على غيرها ويقلل أو يوقف من التغيرات التى لا نفضلها [(١١: ٤٣ - ٤٥)، (٤٣: ١٩، ٢٠)].

وفى هذه المرحلة السنية ١٢ - ١٤ سنة يتضاءل السلوك الطفلى، وتبدأ المظاهر الجسمية الفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة فى الظهور، ولا شك أن أبرز مظاهر النمو فى هذه المرحلة النمو الجنسى (١٩: ٣٣٢).

وتتميز مرحلة التعليم الإعدادى بأنها فترة انتقال بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والتى تؤثر بصورة بالغة على حياة التلميذ فى المراحل التالية من عمره.

٣/٤/١/٣ خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

١/٣/٤/١/٣ النمو الجسمي:

يقصد بالنمو الجسمي التغيرات في الأبعاد الخارجية للتلميذ، مثل: الطول - الوزن - الاستدارات الخارجية المختلفة.

ويرى أحمد زكى صالح (١٩٧٤م)، إلى أن الفتاة في مرحلة المراهقة تهتم بمظهرها الجسمي وصحتها الجسمية ومهارتها الحركية، فهي تعلم أن نموها الجسمي السوي وقوة جسمها ومهارتها الحركية ومظهرها الخارجي له أهميته في التوافق الاجتماعي وشعبيتها الاجتماعية (٦: ٢٠٦).

ويشير محمد صبحى حسنين (١٩٩٥م)، إلى أن هذه المرحلة تتميز بطفرة نمو في الطول والوزن، مع ملاحظة الاختلاف بين الفتى والفتاة، وبعبارة أخرى إن فترة النمو السريع بالنسبة للطول في مرحلة المراهقة تستمر عامين أو ثلاثة أعوام من ١٠ - ١٤ في البنات، ١٢ - ١٥ في البنين على أن يستمر النمو إلى ١٨ عامًا في الفتيات، وإلى ٢٠ عامًا في الفتيان.

أما عن الوزن فيلاحظ في حالة البنين في الفترة التي تقع بين ١٤ - ١٦ عامًا أما في حالة الفتيات، فتكون طفرة النمو في الوزن مبكرة عنها في البنين، فهي تبدأ في ١٢ - ١٤ عامًا، ويرجع سبب التبكير في زيادة الوزن عند البنت إلى أن دورة البلوغ لديها تبدأ مبكرًا عنه عند الولد في هذه المرحلة من النمو (٥٦: ١٠٠).

تتميز هذه المرحلة بطفرة في نمو الطول والوزن، وينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين والصدر وطول الجذع ومحيط الأرداف وطول الساقين، ويكون متوسط الجسم عند البنات أكبر منه للبنين، كما يزيد طول البنات عن البنين في الفترة ما بين سن ١٢ - ١٤ سنة، ومن أهم نواحي التغيرات الجسمية في هذه المرحلة ظهور ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية، والتي تتمثل في نمو شعر العارضين ونموه فوق الشفة عند الولد، وبروز النهدين واستدارة الإليتين عند الفتاة.

وبوجه عام فهذه المرحلة تمتاز بالنمو السريع غير المنتظم.

ويكون الذكور عادةً أقوى من الإناث، وبالنسبة للمهارات الحركية، فإنها تصبح أكثر تنسيقًا ومرونة ومعظم الأطفال في هذا السن يمارسون الرياضة، مثل: الجرى - التسلق - ركوب الدراجة، ويستطيعون السيطرة على أجسامهم وتصبح حركة الأيدي أكثر

ثباتاً، وهذا يمكنهم من الكتابة والرسم وعمل الأشياء الدقيقة، ويبدأ الأطفال في سن ١٠ - ١٢ سنة بإظهار مهاراتهم والتي تكون قريبة إلى حدٍ ما من مهارات البالغين، وفي العادة يسبق الذكور الإناث في المهارات الحركية، وتعد الرياضة في هذه المرحلة مهمة، فالأطفال الذين يشاركون فيها يتعلمون كيف ينافسون ويزداد تقديرهم لذاتهم ويطورون العلاقات مع الأصدقاء (٦٤: ١٧٧).

٣/٣/٤/١/٣ النمو الفسيولوجي:

- فيما يلي عدة مبادئ فسيولوجية مهمة تظهر في هذه المرحلة السنية، وهي: -
- نظراً لطفرة النمو التي تحدث في هذا السن، فإن تلاميذ هذه المرحلة يتعرضون للتعب بسهولة، ولذلك يجب أن يمنحوا فترات الراحة المناسبة.
- تختلف معدلات النمو بين الأولاد والبنات، لذا يجب أن نتوقع عدم قدرتهم على التدريب على نفس الأنشطة الرياضية.
- يجب أن تؤكد ممارسة الأنشطة على القوة والتحمل بالنسبة للأولاد والرشاقة والتوازن بالنسبة للبنات.
- يجب أن يكون أساس تقسيم التلاميذ إلى جماعات راجعاً إلى عوامل الجنس والتركيب البدني والقدرات الوظيفية (٣١: ١٢).

٣/٣/٤/١/٣ النمو الحركي:

يميز محمد حسن علاوي (١٩٨٧م) نقلاً عن همبورجر، مرحلة المراهقة، بأنها: فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية، كما يرى نقلاً عن ميكلمان، ونويهارس، في هذه الفترة أنها فترة الاضطراب والفوضى الحركية (٥٣: ١٤١).

وتتلخص أهم مواطن الاضطراب والاختلال الحركي فيما يلي:-

- الافتقار للرشاقة.
- نقص هادفية الحركة.
- الارتباك الحركي العام.
- اضطراب القوى المحركة.
- الزيادة المفرطة في الحركات.
- نقص في القدرة على التحكم الحركي.

٤/٣/٤/١/٣ النمو العقلي:

تبدأ في هذه السن قدرات التلاميذ في التمايز والظهور، وبالتالي يمكن توجيههم إلى النواحي التي يتفوقون فيها، ويبدأ المراهق في تكوين المفاهيم في التجريد والاهتمام بالعدالة والقانون والولاء، كما يهتم اهتماماً كبيراً بالدراسة في المدرسة وتكون قدرته على التحصيل كبيرة، إذ يكون متعطشاً للحقائق وتتسع دائرة اهتماماته ويبدأ في إدراك قوة التفكير في نفسه (٥٣: ١٦٤).

وتشير معظم الدراسات إلى أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسمي، ويلاحظ زيادة القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية في الوضوح، وتبدأ قدراته واستعداداته في الظهور (٥٣: ١٤٤).

ومن المفترض أن المدرسة الإعدادية في هذا المجال تهدف إلى:-

- تنمية معارف التلاميذ ومهاراتهم العقلية ومدركاتها فيحسن أن تتجه المناهج بتفكير نحو التحليل والربط والاستنباط والموازنة والتخيل والتجربة معاً إلى ذلك من العمليات العقلية التي يقتضيها تنمية التفكير وتدريبه على المجالات المختلفة وأن تقدم له المناهج الدراسية بطريقة بعيدة عن الحفظ والسرود والآلية وبأساليب تقوم على الفهم الذي ينفذ إلى جوهر الحقائق وما بينها من صلات وترابط وعن طريق مساعدة التلاميذ على الاحتكاك بالمواقف العملية وممارستها.

- العناية بتربية التلاميذ تربية عقلية صحيحة بأن تتاح لهم فرص معالجة الموضوعات والمشكلات بطريقة الأسلوب العلمي في التفكير - عادةً التفكير الموضوعي النقدي في حل المشكلات -.

- تشجيع التلاميذ في المرحلة الإعدادية على اكتساب المعلومات والمعارف بأنفسهم من المراجع والمصادر الأصلية والتجارب كلما أمكن.

- إشباع حاجات التلاميذ في المرحلة الإعدادية في الدراسات التخصصية في ميادين الثقافات الإنسانية والعلوم والرياضيات... وغيرها بما يلائم ميولهم واستعداداتهم وما يختارون لأنفسهم من مستقبل في مجالات الحياة.

- اكتشاف المدرسة للتلاميذ الموهوبين في الميادين المختلفة ورعايتهم بما يتيح لهم تنمية مواهبهم، ويكون ذلك عن طريق التوجيه والتشجيع والاستزادة من

الدراسة والتدريب والاطلاع الخارجى بما يؤهلهم لدور القيادة مستقبلاً وبما يسد حاجة الوطن إلى النابغين من أبنائه.

- الاهتمام بالتلاميذ المتخلفين فى الميادين المختلفة ودراسة مشكلات تخلفهم وعلاجها؛ بحيث يكون التلميذ عند إتمام المرحلتين الإعدادية والثانوية مستعداً لأن ينخرط فى ميدان الحياة العملية ليعمل عن تفكير، ولينتج عن معرفة وخبرة ويكون فى الوقت نفسه واقفاً على التطورات الحديثة وأصول العلوم والفنون والآداب، عالماً بأساليب البحث والاستقصاء وأن يسهم فى بناء المجتمع الذى يعيش فيه على أساس من المعرفة والكفاية الفائقة (٦٩: ١٠ - ١٢).

٥/٣/٤/١/٣ النمو الاجتماعى:

يبدأ شعور المراهق بمركزه فى الجماعة التى يعيش فيها بوضوح، ويعمل على تأكيد ذاته ولفت انتباه الآخرين إليه، وتزداد رغبته فى الاستقلال والتحرر من السلطة سواءً كانت فى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، ويظهر هذا على شكل تمرد أو احتجاج أو تعصب أو غضب أو تهديد أو نقد أو جدل، وقد لا يستدعى الحادث كل هذا، وأيضاً يعمل على إرضاء جماعته وتدعيم مركزه فيها بزيادة مساهمته فى ألوان النشاط المدرسى المختلفة، ويبحث عن المثل العليا والقيم الاجتماعية ويهتم بجسمه وملبسه وأناقته (٥٥: ٣٩).

ويكتسب المراهق آداب السلوك وأصول العلاقات بين الناس والتعامل الاجتماعى وتكوين الصداقات والعمل الجماعى حتى تتأصل فى نفوسهم هذه الاتجاهات وتصبح من المقومات السلوكية لشخصياتهم.

وإعطاء التلاميذ فى هذه المرحلة شىء من الحرية المنظمة يقابله مزيد من المسئوليات والتبعات، وهذا ما تقتضيه مقومات التربية الديمقراطية والتربية الاستقلالية (٦٩: ١٥، ١٦).

وفى السنوات الأولى من هذه المرحلة يميل المراهق إلى مساندة المجموعة التى ينتمى إليها، وتتميز هذه المساندة بالصراحة التامة والإخلاص وتقل هذه المساندة بالتدرج كلما أخذ المراهق فى النمو ويبدو على سلوكه الرغبة فى تأكيد ذاته فنجدده يسعى إلى أن يكون له مركز بين جماعته (٦٠: ٢٢٥).

كما يميل إلى قراءة القصص وخاصةً ما يتعلق منها بأعمال البطولة كما يميل إلى الرحلات والتجوال ويزداد لديه الاعتزاز بالنفس، وتكون الرغبة في محاكاة الأفراد لديه أقوى من الرغبة في الاستجابة لتوجيهات الكبار ولو أن بعض الأفراد مستعدون للاستجابة لتوجيهات مدرسيهم أو قادتهم أكثر من استجابتهم لأوامر الوالدين، كما أن المراهق يبدأ في التخلص من الأنانية الفردية التي كان يتركز فيها التلميذ نحو نفسه حتى يحصل على مكانة خاصة في جماعته ويحصل على إرضائها كذلك (٨: ١٤٤).

٦/٣/٤/١/٢ النمو الانفعالي:

ومن الخصائص الانفعالية لفترة المراهقة أنها تعتبر فترة انفعالات عنيفة فترى المراهق يثور لأنفه الأسباب ويمتاز بتقلبه وعدم ثباته فمن الزهو والكبرياء والفرح إلى القنوط واليأس فجأة.

وتمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة فنجد المراهق يثور لأنفه الأسباب، وسبب ذلك هو النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ، وإذا أثير أو غضب نجده لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، فنجده يقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي سواءً في فرحه أو غضبه (٦٠: ٢١٦).

كما يتقلب المراهق في تصرفاته بين سلوك الكبار وتصرفات الصغار، ويميل إلى مشاركة الكبار في ألعابهم أو على الأقل تقليدهم. كما تمثل هذه المرحلة اضطراباً انفعالياً وحساسية شديدة للنقد، وخاصةً فيما يتصل بالتغيرات في الصوت ومظهر الجسم ومحاولات المراهق للتوافق مع هذه التغيرات (٥٣: ١٤٤).

وومن المفترض أن تعمل المدرسة على توسيع الغرض لإشباع رغبات تلاميذها في: الرحلات - الزيارات - المعسكرات - ممارسة النشاط الرياضي - الموسيقى - الأدب - الفن، كما تحرص المدرسة على تنمية التذوق الفني وعادة الإتقان في كل ما يتصل بدراسته وحياته الخاصة والعامة (٦٩: ١٧ - ٢٠).

٥/١/٤ أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية:

يشير محمد صبحى حسنين (١٩٩٥م)، إلى أن أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية تكمن فى:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية والعمل على تنمية القوام السليم بالتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة.
 - تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ وذلك فى ضوء طبيعة الخصائص السنية والأولويات التى تحددها طبيعة البيئة ومستوياتهم المختلفة.
 - تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية التى تتفق مع المرحلة السنية.
 - التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية وصولاً إلى تنمية القدرات الحركية والمهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال التنافسية داخل الدرس وخارجه.
 - تنمية المهارات البدنية العامة النافعة للمستقبل فى إطار التربية المستديمة للحياة.
 - رعاية النمو النفسى لتلاميذ المرحلة بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة، وذلك فى ضوء السمات النفسية لهذه المرحلة السنية.
 - تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضى السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة.
 - العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة وبرامج المواد الدراسية الأخرى.
 - الاهتمام بالجانب الترويحى من خلال النشاط المدرسى وخارجه (٥٦: ٩٦، ٩٧).
- ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن معظم أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية التى أشار إليها المرجع (٥٦)، و(٦٩) لم تحقق فى المرحلة الإعدادية الآن.
- ولذا، من الضرورى أن يكون محتوى تعليم هذه المرحلة يتضمن على عاملى المتعة والإثارة وأيضاً التنافس واستعراض المهارات الفردية فى شكل أداء جماعى داخل اللعبة ويكون تعلم المهارات الأساسية فى صورة منافسات حتى تصبح التربية الرياضية من أهم العوامل فى تربية التلميذ بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.

٤/٤ الدراسات أجنبية:

من خلال المسح العلمى الذى قامت به الباحثة للدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالى، اتضح لها أنه يوجد العديد من الدراسات العلمية التى تناولت موضوع التوافق النفسى والاجتماعى فى مجالات متعددة، وقد حظى المجال التربوى والرياضى بالنصيب الأكبر منها، كما اتضح لها أنه يوجد العديد من الدراسات والبحوث العلمية التى تناولت برامج الألعاب التمهيدية.

وقد تم تجميع الدراسات المرجعية من مصادرها الأولية عن طريق المراجع العربية والإنجليزية والدوريات العلمية والمجلات المتخصصة ورسائل الماجستير والدكتوراه، وتم عرض الدراسات المرجعية وفقاً لتسلسلها التاريخى بهدف بيان موقع البحث الحالى من تلك الدراسات، والإفادة من أدواتها، ومناهجها، ونتائجها، ومن ثم يمكن تقديمها كما يلي:

١/٤/٤ الدراسات باللغة العربية:

دراسة زينب حسن على (١٩٩٠م)، والتى هدفت إلى التعرف على أثر برنامج لجمباز الألعاب على التكيف الاجتماعى للأطفال فى سن ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من ٨٠ طفلاً وطفلة من أطفال الحضانة بمبرة الإسكندرية، واستخدمت الباحثة اختبار التكيف للأطفال من إعداد عطية هنا.

وجاءت أهم النتائج: وجود فروق غير دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى بعض أبعاد التكيف الشخصى والاجتماعى - وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتكيف الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية (٢٨).

دراسة مجدى أحمد شوقي (١٩٩٢م)، وهدفت إلى مقارنة أثر استخدام الألعاب الصغيرة فى تعليم بعض الألعاب الجماعية - مقارنة العائد من استخدام طريقة الألعاب الصغيرة فى جزء الألعاب الجماعية فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الدراسى الأول للمرحلة الإعدادية وطريقة التدريس المتبعة حالياً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من ٢٣٠ تلميذاً قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

وكانت أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في كل من: اختبار الجرى مع التنطيط المستمر ٣٠ متراً - اختبار التصويب على المربعات المتداخلة - اختبار التميرير في المربعات المتداخلة - اختبار التميرير والاستلام على الحائط، - وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المستخدمة (٤٧).

دراسة مديحة حسن فريد (١٩٩٣م)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويحية على التكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ١١ مريضاً ومريضةً من نزلاء مستشفى دار المقطم بالقاهرة، واستخدمت الباحثة اختبار الشخصية الإسقاطي من إعداد لويس كامل مليكة. ومن أهم النتائج: أن البرنامج الرياضي قد أثار إيجابياً على بعض المتغيرات الفسيولوجية على المرضى النفسيين - أن البرنامج ذو تأثير إيجابي على بعض عناصر اللياقة البدنية المختارة قيد البحث (٥٨).

دراسة هويدا عبد الحميد إسماعيل (١٩٩٣م)، وهدفت إلى التعرف على مدى استخدام الألعاب الصغيرة التمهيدية على أداء الطالبات عينة البحث في المهارات الحركية الهجومية في كرة اليد: التصويب الكراجي - التنطيط - التصويب بالوثب الأمامي الطويل، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات التصميم القبلي والبعدي، وتم اختيار العينة بالطريقة الطباقية العشوائية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق بلغ عددهم ٧٠ طالبةً.

وكانت أهم النتائج: استخدام الألعاب الصغيرة التمهيدية؛ حيث كان لها تأثير إيجابي على مستوى طالبات عينة البحث في العناصر البدنية المختارة، وبالتالي على تعلم المهارات الحركية الهجومية لكرة اليد موضوع الدراسة، ولذا كان مقدار التحسن بنسبة مئوية مرتفعة لصالح الألعاب الصغيرة التمهيدية (٦٨).

دراسة رابحة محمد لطفى (١٩٩٤م)، وهدفت إلى التعرف على استخدام الألعاب الصغيرة فى تعلم مهارات أساسية مختارة من مهارات التمير والمحاورة والتصويب فى كرة السلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت عينة البحث قوامها ٣٢ تلميذة بالمرحلة الإعدادية، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية.

وكانت أهم النتائج: مجموعة الألعاب الصغيرة التى طبقت على عينة البحث كان لها تأثير ايجابي على تحسين المهارات الحركية قيد البحث (٢٦).

دراسة عزة حسن ميام (١٩٩٥م)، وهدفت إلى وضع برنامج ألعاب تمهيدية مقترح لتنمية عناصر اللياقة البدنية الخاصة بلاعبات كرة اليد تحت ١١ سنة - التعرف على تأثير برنامج الألعاب التمهيدية المقترح على الكفاءة الوظيفية للاعبات كرة اليد تحت سن ١١ سنة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت عينة البحث قوامها ٤٠ من لاعبات كرة اليد تحت ١١ سنة، وتم اختيارها بالطريقة العمدية.

وكانت أهم النتائج: برنامج الألعاب التمهيدية المقترح له تأثير إيجابي فى تنمية عناصر اللياقة البدنية الخاصة بكرة اليد - برنامج الألعاب التمهيدية المقترح له تأثير أكثر إيجابية من البرنامج التقليدى على كل من بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بلاعبات كرة اليد (٣٦).

دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد (١٩٩٦م)، والتي هدفت إلى معرفة أثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية على التوافق النفسى والاجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من ٣٠ مفحوصاً وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ١٥ طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة، و ١٥ طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية، وكانت أعمارهم من ٨ - ١٠ سنوات ونسبة ذكائهم ٥٠-٧٠٪، وتمثلت أدوات جمع البيانات فى: مقياس السلوك التكيفى - مقياس جودانف. هارس للذكاء - برنامج لبعض الأنشطة الحركية.

وكانت أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين درجتى عينة الدراسة على النشاط مقياس السلوك التكيفى لصالح العينة التجريبية قبل وبعد ممارسة النشاط الحركى وتوصى النتائج بالاهتمام بالأنشطة الرياضية والموسيقية للمتخلفين عقلياً (٥٠).

دراسة محمد السيد محمد صديق (١٩٩٧م)، والتي هدفت إلى محاولة التعرف على الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصى والاجتماعى، ومحاولة تصميم برنامج للإرشاد النفسى من أجل رفع مستوى الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسى لهم، واستخدم مقياس للتوافق النفسى بأبعاده المختلفة، وتم إعداد البرنامج الإرشادى - جماعات المواجهة -، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ١٣ طالباً من بين الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة فى مقياس التوافق النفسى، كما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة فى معالجة البيانات.

وكانت أهم النتائج: أن البرنامج الإرشادى المستخدم وهو جماعات المواجهة، كان له فاعلية واضحة فى تحقيق التوافق النفسى بأبعاده المختلفة (٥٢).

دراسة أشرف فكرى راجم (١٩٩٧م)، وهدفت إلى تصميم برنامج تدريبى مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية يهدف لتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية لناشئ كرة القدم، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت عينة البحث قوامها ٣٠ ناشئاً فى لعبة كرة القدم، وتم اختيارها بالطريقة العمدية.

وكانت أهم النتائج: البرنامج التدريبى المقترح لتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية له أثر إيجابى وتحسن معنوى ملموس فى جميع الاختبارات البدنية والمهارية لدى المجموعة التجريبية - نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أفضل من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة فى معظم الاختبارات البدنية والمهارية (١٢).

دراسة رطب الشيبخ (٢٠٠٢م)، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية على تنمية المهارات الأساسية فى كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما

تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت العينة من ٨٨ تلميذة بالمرحلة الإعدادية واختيرت بالطريقة العمدية.

وكانت أهم النتائج: البرنامج المقترح للألعاب التمهيدية يؤثر إيجابياً على تنمية المهارات الأساسية لكرة السلة نظراً لتجاوب التلميذات معها لمناسبتها للخصائص السنية من حيث المنافسة والتشويق (٢٧).

دراسة منير مصطفى عابدين (٢٠٠٢م)، وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام مجموعة من الألعاب التمهيدية لكرة السلة على تعلم بعض المهارات الهجومية المقررة للعينة (قيد البحث)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت عينة البحث قوامها ٤٠ طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية.

وكانت أهم النتائج: صلاحية البرنامج المقترح باستخدام مجموعة من الألعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة - الألعاب التمهيدية لها تأثير إيجابي عند استخدامها في تعليم مهارات كرة السلة؛ حيث إن الألعاب التمهيدية يتجاوب معها الطلاب لما تمتاز به من عنصر المنافسة والتشويق (٦٥).

قام نبيل صالح سفیان (٢٠٠٢م) بدراسة هدفت إلى: تصميم برنامج لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بواسطة الحاسوب باللغة العربية على أسس علمية نفسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بلغت ٤٠ طالباً وطالبة بالتساوي من طلاب جامعة تعز باليمن من قسم علم النفس في المستوى الثاني، وبلغت عينة المصححين ١٠ من الأساتذة في الجامعة والمعيدین.

وكانت أهم النتائج: تصميم برنامج لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بواسطة الحاسوب باللغة العربية على أسس علمية نفسية - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى < 0.01 بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على أن استخدام المقياس المبرمج أكفأ من استخدام مقياس الورقة والقلم في سرعة الاستجابة، في درجة الرضا والاندفاع نحو الاستجابة

وفي عملية التحسس؛ مما يجعل المقياس المبرمج أكثر مصداقية متميزاً بارتفاع مستوى الدقة و تدنى الأخطاء إضافة إلى السرعة و الدقة في تصحيح المقاييس (٦٦).

دراسة أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٣م)، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين الحاصل البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث قوامها ١١٥ تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وتم اختيارها بالطريقة العمدية. وكانت أهم النتائج: البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة أدى إلى تحسين مستوى الحالة البدنية والمهارية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (٧).

دراسة كاميليا زين العابدين عبد الرحمن (٢٠٠٣م)، وهدفت إلى التعرف على تأثير برنامج ترويحى على التوافق النفسى لدى المسنين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة من المسنين مستخدمة القياس القبلى والبعدى، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية؛ حيث بلغ قوامها ٣١ مسناً من دور المسنين بمدينة طنطا بمحافظة الغربية.

وكانت أهم النتائج: يؤثر البرنامج الترويحى إيجابياً على مستوى التوافق النفسى لدى المسنين - التحسن بنسبة ٤٢,٨٦٪ فى مستوى التوافق النفسى لدى المسنين - تراوحت نسبة التحسن فى القياسات الثلاثة ما بين ١٨,٥٧٪ للقياس القبلى، و٤٢,٨٦٪ للقياس البعدى (٤٤).

دراسة السيد محمد أبو النور حسن (٢٠٠٤م)، وهدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمى باستخدام الألعاب التمهيدية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى رياضة الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية؛ حيث بلغ حجم العينة ٧٠ طالباً من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

وكانت أهم النتائج: البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية له تأثير إيجابى واضح على تعلم المهارات الحركية قيد البحث (١٣).

دراسة حسين محمد الأطرش (٢٠٠٥م)، والتي هدفت إلى التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية بشعبية مصراته بلبيا، وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، ومحاولة تفسير هذه العلاقة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ قوامها ٢٦٤ طالباً وطالبةً من كليات العلوم الإنسانية والتطبيقية.

وكانت أهم النتائج: عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي، والذكاء لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ - عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والذكاء لدى الذكور ووجود هذه العلاقة لدى الإناث - وجود فروق غير دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص (٢٣).

٤/٤/٤ الدراسات باللغة الإنجليزية :

دراسة إبراهيم اسبيرليم (Abraham Sperling, 1980)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين توافق الشخصية والإنجاز في أنشطة التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث قوامها ١٧١ لاعباً من الرياضيين الجامعيين والمحليين و ١٢٦ من غير الرياضيين.

وكانت أهم النتائج: وجود فروق بين مجموعات البحث في النواحي الدينية والحالة التعليمية والوظيفية للوالدين - الرياضيين أكثر انبساطاً وإعلاءً من مجموعة غير الرياضيين (٧٠).

دراسة كازلوفسكي (Kozolobekozo, 1981)، وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في الإعداد البدني للاعبين كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت عينة البحث قوامها ٣٠ لاعباً من لاعبي كرة القدم، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية.

وكانت أهم النتائج: أن هناك تفوقاً في النتائج نتيجة لاستخدام الألعاب الصغيرة ضمن وحدة التدريب في جزء الإعداد البدني عن المجموعة التي استخدمت البرنامج التقليدي (٧٦).

دراسة كيرك، وجروتبيتير (Crick & Grotpeter, 1995)، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة علاقة كل من جنس الطفل، والتوافق النفسي والاجتماعي بالسلوك العدوانى لدى الأطفال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٩١ تلميذاً وتلميذة من الذين يدرسون بالصف الثالث حتى السادس الابتدائى، وكانت أهم النتائج: يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين كلٍ من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والمفهوم السالب عن الذات، والسلوك العدوانى لدى الأطفال من الجنسين - مستوى العدوانية يرتفع لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم (٧٢).

٤/٤/٤ التعليق على الدراسات المرجعية:

من خلال المسح العلمى الذى قامت به الباحثة للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة، التى تناولت فى مجملها التوافق النفسى والاجتماعى، وبرامج الألعاب التمهيدية فى التربية الرياضية، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

جدول (١): التعليق على الدراسات المرجعية

م	محتوى الدراسة	تعليق الباحثة
١	المنهج المستخدم	استخدمت الدراسات: (٧)، (١٢)، (١٣)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٣٦)، (٤٤)، (٤٧)، (٥٠)، (٥٢)، (٥٨)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٨)، (٧٦) ... المنهج التجريبي، بينما استخدمت الدراسات: (٢٣)، (٧٠)، (٧٢) ... المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات.

تابع جدول (١): التعليق على الدراسات المرجعية

م	محتوى الدراسة	تعليق الباحثة
٢	عددها	اختلفت أعداد عينات الدراسات التي استطاعت الباحثة الحصول عليها؛ حيث تراوحت أعداد العينات من ١١ كما في دراسة مديحة حسن فريد (٥٨) إلى ٤٩١ فرداً كما في دراسة كيرك، وجروتببتر (Crick & Grotper, 1995) (٧٢).
	نوعها	استخدمت الدراسات عينات مختلفة انحصرت في: <ul style="list-style-type: none"> - أطفال في سن ما قبل المدرسة كما في دراسة (٢٨). - تلاميذ المدارس كما في دراسات: (٧)، (٢٦)، (٢٧)، (٤٧)، (٥٠)، (٥٢)، (٧٢). - طلاب الجامعات كما في دراسات: (١٣)، (٢٣)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٨)، (٧٠). - ناشئين ولاعبين كما في دراسات: (١٢)، (٣٦)، (٧٦). - المرضى النفسيين كما في دراسة (٥٨). - المسنين كما في دراسة (٤٤)، وذلك يرجع طبقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة.
	طريقة اختيارها	اختلفت الدراسات المرجعية في طريقة اختيار العينة، ولكن انحصرت في: <ul style="list-style-type: none"> - الطريقة العشوائية كما في دراسات (٢٣)، (٢٦)، (٤٧)، (٦٥)، (٦٦)، (٧٦). - الطريقة الطبقة العشوائية كما في دراسات: (١٣)، (٤٤)، (٦٨)، (٧٠)، (٧٢). - الطريقة العمدية كما في دراسات: (٧)، (١٢)، (٢٧)، (٢٨)، (٣٦)، (٥٠)، (٥٢)، (٥٨).

تابع جدول (١): التعليق على الدراسات المرجعية

م	محتوى الدراسة	تعليق الباحثة
٣	وسائل جمع البيانات	اتفقت كل الدراسات على استخدام الاختبارات والمقاييس والبرامج المصممة، وكذلك الأجهزة لقياس المتغيرات قيد البحث طبقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة.
٤	المعالجات الإحصائية	تباينت الدراسات المرجعية في استخدام المعالجات الإحصائية، وذلك طبقاً لمتغيرات وطبيعة أهداف كل دراسة وانحصرت تلك الأساليب في: المتوسطات الحسائية - الانحراف المعياري - التكرارات - النسب المئوية - معامل الصدق، عن طريق صدق التمايز - معامل الثبات، عن طريق إعادة تطبيق الاختبار - معامل الارتباط بطريقة بيرسون - اختبار " ت " t Test - حساب معدلات التحسن في التوافق النفسي والاجتماعي.
٥	أهم النتائج	أشارت معظم نتائج الدراسات التجريبية السابقة التي تم عرضها إلى الفاعلية والتأثير الإيجابي في تحسين التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي من خلال استخدام البرامج قيد الدراسات المتداولة.

٤/٣/٤ أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية:

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات المرجعية من نقاط تباين واتفاق في إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، وفي ضوء تعليق الباحثة على هذه الدراسات استخلصت الباحثة الأسس العلمية والمنهجية البحثية في النقاط التالية:

- كيفية اختيار عينة البحث.
- استخدام المنهجان الوصفي والتجريبي لمناسبتهم لطبيعة ومتغيرات وأهداف تلك الدراسة.
- اختيار الاختبارات والأجهزة الميدانية المقننة وكيفية استخدامها وإجراء المعاملات العملية لها لخدمة أهداف الدراسة.

- الوقوف على المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة ومتغيرات وأهداف وفروض هذا البحث.
- نتائج تلك الدراسات في تعضيد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.